[116] فلا يدعونك ضيق أمر لزمك فيه عهد ا على طلب انفساخه، فإن صبرك على ضيق (أمر) ترجو انفراجه وفضل عاقبته خير من غدر تخاف تبعته، وأن تحيط بك من ا [فيه] طلبة فلا تستقيل (ظ) فيها دنياك ولا آخرتك (173)

---

(173) هذا هو الظاهر الموافق للنهج، وفى النسخة: (ولا تستقبل) الخ، ويحتمل أيضا صحة النسخة - على ما نذكره عن ابن ميثم (ره) - أقول: التبعة: ما يتبع ويترتب على عمل السوء من العقوبة. والطلبة - كحبر بتاء التأنيث -: والطلب - كفرس -: الاسم من قولهم: (طالبه طلابا ومطالبة): طلب منه حقا له عليه. ويجوز عطف (أن تحيط) على (من غدر) كما يجوز مطفها على (تبعة) وعلى الثاني فالمعنى: وتخاف أن تتوجه عليك من ا مطالبة بحقه في الوفاء الذي غدرته، ويأخذ الطلب بجميع أطرافك فلا يمكنك التخلص منه، ويصعب عليك أن تسأل ا أن يقيلك من هذه المطالبة بعفو عنك في دنيا أو آخرة بعد ما تجرأت على عهده بالنقض. وقال ابن ميثم (ره): (وبوصف الطلبة بقوله: (لا تستقبل فيها دنياك ولا آخترك) أراد انه لا يكون لك معها دنيا تستقبلها وتنتظر خيرها - لعدم الدنيا هناك - ولا آخرة تستقبلها، إذ لا يستقبل في الآخرة الا الامور الخيرية، ومن أحاطت به طلبة من ا فلا خير له في الآخرة يستقبلها. وروي (تستقيل) بالياء أي لا يكون لك من تلك الطلبة والتبعة اقالة في الدنيا ولا في الآخرة).